المشار اليها بقوله تعالى وعنده مفاتيح الغيب لا
يعلمها الا هو اعلم ان غالب الناس قد اشتبه عليه
معرفة تلك المفاتيح وحصل التفاوت في فهم معاني هذه
الآية الشريفة فمن قايل لا مطمع لبشر في فهم علم تلك
المفاتيح الغيبية ومن قايل بامكان الفهم من حيث
النسبة الاضافية المنوط بها[2] على حكم تخصيص الارادة
الازلية لخلاصة خواص العبيد فالقايل بعدم الفهم
ظاهري وعلى مذهبه جمهور العلماء واستنادهم الى
الاسم الهو من حيث استناده الى المسمى عزت عزته
فهم يقولون لا يعلم هذه المفاتيح الا هو سبحانه وتعالى
فلو قدم فيه مخلوق اصلا والقايل باء مكان حصول العلم
باطني وعلى مذهبه خواص اهل التحقيق من الورثة
واستنادهم الى التخلق بالاخلاق الالهية بعد التصفية
الكاملة والتخلص من العوايق البشرية بالرياضات
القلبية والتقرب بالنوافل المشار اليها بحديث
ولا يزال

[2] قوله المنوط بها الزي يوجد في نسخة اخرى المنوط بها اه مصححه



ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه
فاذا احببته كنت وكنت الخ فمن كان الحق
سمعه وبصره لا يحجبه شيء عن خفيات السراير
لانه يصير بتجلي جملة الاسماء الالهية ومن جملت
الاسماء الاسم الهو فالعالم بالمفاتيح اذ ذاك هو
الاسم الهو لا الصورة العبدية فافهم هذا اعتقاد
الفريقين والكل مصيب في معتقده **الفصل الثاني**
في معرفة تلك المفاتيح وتمييزها اعلم ان المفاتيح
الغيبية تنحصر في خمس مفاتيح **المفتاح الاول**
منها هو الوحي بواسطة الانبياء والمرسلين
وقد سد بابه مطلقا بخاتم المرسلين سيدنا
محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم بقوله انا لبنة
التمام **والمفتاح الثاني** الالهام الروحي وهو لكمل
الورثة اذا بلغوا مقام التمكين الكلي وشرولة معلو
مة لهم وما عدى هذين المفتاحين ينقسم الى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)